العفاف المغوي

أتيتِ فأَورق الأدبُ السَّنيُّ وغنَّى الحبُّ واخضلَّ الرَّويُّ
وكنتُ على الجفافِ، ومن قنوطي يفيض على دمي ظِلٌّ شقيُّ
عليكِ من الهوى قوتٌ منيعٌ ومن أعرافه عَبَقٌ شهيُّ
وفي عينيكِ يستهوي عفافٌ له في النفس جاذبُه الخفيُّ
وفي شفتيكِ إغواءٌ لذيذٌ يذوب عليه قربانٌ نقيُّ
أتيتِ، من السماء عليك ظِلٌّ ومن أغراسها خَضَرٌ طريُّ
فقبَّلني على شفتي رسولٌ ومسَّ فمي كلامٌ عبقريُّ

أرض الميعاد

هبةَ الحبِّ، يا شعاع رؤايا وطريقَ السماء في مغنايا
رعشةٌ أنتِ في عروقي ووحيٌ في دمي والنجيُّ من نجوايا
أنتِ أرض الميعاد ما سمح الله بها أو بمثلها لسوايا
غَمَرَ المنُّ من سمائك صحرا ئي وفجَّرتِ كوثرًا من هوايا
فاطمأنَّ الصباحُ أخضرَ في عيْـ ـنِي وطابت على أديمي العشايا
وجرى الشعر من دمي، وإماءٌ ما لغير من القيان، سبايا
يا سنا الحب، يا سنا الله، ما أحْـ ـرقتَ ناري إلا لينقى سنايا
كان لي في الغرام قلبٌ بغيٌّ وعيونٌ على الجمال بغايا
حين مرَّت على جبيني يداها واستحمَّت في عينها عينايا
وتلاشي لهاثُها في جوى قلـ ـبي تلاشت عليه تلك الخطايا

أحبك

أُحبكِ فوق ما تسعُ القلوبُ وخيَّل شاعرٌ ووعى حبيبُ
لَأَنتِ من السماء سَحابُ عِطرٍ يَسحُّ عليَّ منكِ ندًى عجيبُ